تفسير البيضاوي

8 - { ينزل الملائكة } بالياء ونصب { الملائكة } على أن الضمير تعالى وقرأ حمزة و الكسائي و حفص بالنون وأبو بكر بالتاء والبناء للمفعول ورفع { الملائكة } وقرئ { تنزل } بمعنى تتنزل { إلا بالحق } إلا تنزيلا ملتبسا الحق أي بالوجه الذي قدره واقتضته حكمته ولا حكمة في أن تأتيكم يصور تشاهدونها فإنه لا يزيدكم إلا لبسا ولا في معادلتكم بالعقوبة فإن منكم ومن ذراريكم من سبقت كلمتنا له بالإيمان وقيل الحق الوحي أو العذاب { وما كانوا إذا منظرين } { إذا } جواب لهم وجزاء لشرط مقدر أي ولو نزلنا الملائكة ما كانوا منظرين